سجناء بحرينيون يتعرضون لـ"تعذيب نفسي" في سجن جو

الثلاثاء 20 أغسطس 2024 03:55 م

كشف أحد المعتقلين في سجن جو في البحرين في تسجيل صوتي حصل عليه موقع ميدل إيست آي عن الظروف القاسية في المنشأة، بما في ذلك الظروف التي ترقى إلى "التعذيب النفسي".

وقال المعتقل، الذي تم حجب اسمه لأسباب أمنية، في تسجيل صوتي يعود تاريخه إلى **17** يوليو: "وضعنا سيئ حقًا الآن منذ صباح أمس، قطعوا الكهرباء وجميع وسائل الحياة".

وتابع: "لقد اختفى تكييف الهواء نحن الآن نجلس في الحر والظلام ليس لدينا حتى ماء بارد".

يأتي هذا الكشف في الوقت الذي دعا فيه ثلاثة خبراء من الأمم المتحدة البحرين إلى معالجة انتهاكات حقوق الإنسان بشكل عاجل في نفس السجن، وهو أكبر منشأة احتجاز للرجال في البلاد

وقال المعتقل، إن مسؤولي السجن يحرمون السجناء من وجبات معينة في اليوم، ويمنعونهم من شرب الشاي

غالبًا ما يستخدم سجن جو لاحتجاز السجناء السياسيين في البحرين، حيث حرية التعبير محدودة بشدة

وقعت أليس جيل إدواردز، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالتعذيب، ومايكل فخري، المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء، وتلالينج موفوكينج، المقرر الخاص المعني بمستويات المعيشة والصحة العقلية، على بيان نُشر يوم الخميس يحث المنامة على التحرك

لقد تلقينا مزاعم مقلقة مفادها أنه منذ مارس **2024**، ردًا على احتجاجات السجناء من أجل ظروف أفضل، غالبًا ما يُحرم المحتجزون في بعض مباني السجن من الرعاية الطبية اللازمة ولا يحصلون على وصول منتظم إلى الغذاء الكافي ومياه الشرب الآمنة

وقال خبراء الأمم المتحدة: "إن المزاعم التي تفيد بأن السلطات قطعت تكييف الهواء، مما يعرض السجناء للحرارة الشديدة، مع ارتفاع درجات الحرارة إلى **50** درجة مئوية، مثيرة للقلق بشكل خاص".

فهمت ميدل إيست آي أن تكييف الهواء قد أعيد إلى المنشأة، لكن الأضواء لا تزال معطلة، مما يترك السجناء في الظلام

احتجاج جماعي من السجناء

بدأ السجناء في خمسة مبانٍ في سجن جو احتجاجًا للمطالبة بظروف أفضل بعد وفاة السجين السياسي حسين خليل إبراهيم في **25** مارس

وردت السلطات البحرينية بإجراءات قاسية، بما في ذلك قطع الكهرباء ومياه الشرب وتقليص الوجبات

وقال علي الحاجي، المدافع عن حقوق الإنسان والسجين السياسي السابق في سجن جو: "يطالب أكثر من **500** سجين سياسي بالإفراج عنهم وتحسين ظروفهم هناك مخاوف من استخدام القوة لتفريق الإضراب".

وقال المعتقل الذي لم يذكر اسمه في التسجيل: "السلطات تعاقبنا وتضغط علينا وتذلنا، مما يعني أننا نتراجع عن جميع مطالبنا".

وأضاف: "جاءوا لتعذيبنا نفسياً وإرهاقنا بكل الوسائل المتاحة لهم، ولا أحد يحاسبهم".

وقالت شقيقة أحد السجناء السياسيين المضربين حاليًا في سجن جو لموقع ميدل إيست آي يوم الجمعة إنه منذ بدء الاحتجاجات في مارس، تم تعليق الزيارات العائلية والمكالمات الهاتفية

وتابعت: "كانت زيارتي الأخيرة لأخي في سجن جو في فبراير لقد أسفرت اجتماعاتنا مع هيئات الرقابة، بما في ذلك المعهد الوطني لحقوق الإنسان وأمين المظالم، عن وعود غير محققة".

وأضافت أن التقارير عن قطع الكهرباء والمياه وتقليص الوجبات "كانت صعبة للغاية لا يوجد أحد في هذا البلد يمكننا اللجوء إليه لإنهاء هذا الكابوس".

وقال خبراء الأمم المتحدة، إن الظروف في المنشأة يمكن أن تؤثر بشدة على الصحة العقلية والجسدية للسجناء، وقد تكون قاتلة

تواصلت ميدل إيست آي مع السفارة البحرينية في لندن للتعليق

وقال سيد أحمد الوداعي، من معهد البحرين للحقوق والديمقراطية **(بيرد)**، لموقع ميدل إيست آي: "السلطات البحرينية تشوه الواقع، وتخفي الانتهاكات المستمرة لحقوق السجناء الأساسية".

وأضاف: "يجب أن ينتهي هذا يجب إطلاق سراح السجناء السياسيين، ويجب استعادة حقوقهم دون أي أعمال انتقامية".

https://www.middleeasteye.net/news/bahrain-inmates-jau-prison-psychological-torture